

في ذكرى وعد بلفور.. هل من دعاوى
أمام المحاكم الدولية لإلزام بريطانيا
بالتعويض وإعادة الفلسطينيين؟

التفاصيل في موقع الثورة الإلكتروني www.thawra.sy

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الأربعاء 7 ربيع الآخر 1444هـ 2 تشرين الثاني 2022 م العدد 17256 السنة التاسعة والخمسون

خلال مؤتمر صحفي مشترك في طهران

المقداد: الغرب يستهدف سورية وإيران للنيل من مواقفهما

عبد اللهيان: تعاون بلدينا يزيد قدرتهما على مواجهة العقوبات



أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن العلاقات بين سورية وإيران استراتيجية وقائمة على الاحترام المتبادل، وهناك سعي مشترك لتعزيزها في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية، مشددين على أن الغرب يستهدف البلدين للنيل من مواقفهما الرافضة لمحاولات الهيمنة، لكن مصير مؤامراته هو الفشل لأنها تتناقض مع إرادتي شعبيهما.

■ البقية ص ٢

شي: الصين وباكستان معاً

2 في الجانب الصحيح من التاريخ

ميليشيا «قسد» تختطف

2 مدنيين بريف دير الزور

روسيا: يجب محاسبة

2 أميركا على أفعالها في سورية



شهيد في رام الله.. والاحتلال يصيب

عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي

استشهد فلسطيني صباح اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد تنفيذ عملية بطولية غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية أدت إلى إصابة أحد ضباط الاحتلال، وذلك رداً على مواصلة الكيان الصهيوني لجرائمه وممارساته الوحشية والإرهابية بحق الشعب الفلسطيني.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن حباس عبد الحفيظ ريان ٥٤ عاماً نفذ عملية على حاجز للاحتلال قرب بلدة بيت سيرا غرب رام الله أسفرت عن إصابة أحد ضباط قوات الاحتلال قبل أن تطلق النار عليه ما أدى إلى استشهاده.

■ تفاصيل ص ٣

روسيا: يجب محاسبة أميركا على أفعالها في سورية



دعت موسكو اليوم إلى محاسبة الولايات المتحدة عن أفعالها في سورية، وطالبت واشنطن وشركاءها بتزويد منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ببيانات حول المنشآت الكيميائية المزعومة التي تسببت في اعتداءات أميركية وغربية على سورية في ٢٠١٧ و ٢٠١٨.

وقال نائب رئيس الوفد الروسي إلى اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة، كونستانتين فورونسوف: «ليس من المستغرب أن تكون المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا، الذين يصرخون الآن بأعلى صوت بشأن التضليل الروسي، تحت ذرائع كاذبة، قد ارتكبوا أعمالاً عدوانية مرتين ضد سورية - في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨».

وأضاف: «أهداف هذه الضربات الصاروخية كانت كما زعموا بعض منشآت عسكرية - كيميائية في دمشق. أود هنا أن أسأل: متى يتم التخطيط للإعلان عن هذه المنشآت لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؟ أم إن السنوات الخمس التي مرت منذ عام ٢٠١٧ ليست كافية بالنسبة لكم؟ أو هل تعتقدون أنه خلال هذا الوقت نسي كل شيء بالفعل، وسوف تفلت أكاذيبكم معكم؟».

من جهة أخرى دعا المسؤول الروسي إلى ضرورة محاسبة الولايات المتحدة عن أفعالها

بذكرى وعد بلفور المشؤوم

«التحرير الفلسطيني»: سورية ستبقى سندا لنضال شعبنا

الصمود، وإفشال مخططات المتآمرين وتأكيد على أن سورية بقيادةها التاريخية وشعبها الأبى الصامد وجيشها الباسل ستبقى قلعة للعروبة وسندا حقيقياً لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تحقيق أهدافه المشروعة.

وأكدت الهيئة أن الشعب الفلسطيني لا يزال متمسكاً بالمقاومة سبيلاً لتحرير أرضه واستعادة مقدساته وبناء دولته، رغم التضحيات الجسام التي قدمها خلال عقود طويلة من الصراع مع العدو الصهيوني.

أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني أن الوحدة الوطنية على أساس الحفاظ على الحقوق عنوان للسيرة قديماً في طريق النضال حتى التحرير، وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ودعت رئاسة هيئة الأركان في بيان لها بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة بعد المئة لوعد بلفور المشؤوم، إلى تعزيز المقاومة بكل أشكالها، مؤكدة أن لقاء السيد الرئيس بشار الأسد مع قادة فصائل المقاومة الفلسطينية دليل على قوة نهج المقاومة وقدرته على

قائلاً: «على سبيل المثال، لماذا لا نكافح إفلات الولايات المتحدة من العقاب على اغتيال قاسم سليمان، وهو مسؤول رفيع المستوى في دولة عضو في الأمم المتحدة، خلال زيارته الدبلوماسية لدولة أخرى عضو في الأمم المتحدة؟».

وأوضح أن المعركة الوحيدة التي تستطيع دول الاتحاد الأوروبي وحلفاء الولايات المتحدة الآخرون خوضها هي «النضال من أجل إفلات واشنطن من العقاب على خلفية أفعالها غير القانونية».

ميليشيا «قسد» تخطف مدنيين بريف دير الزور

البصيرة بريف دير الزور الشمالي واختطفوا مدنيين اثنين واقتادوهما إلى جهة مجهولة. وشهد ريف دير الزور مظاهرات من قبل الأهالي احتجاجاً على إمعان ميليشيا قسد في التنكيل بهم والتضييق والاعتداء عليهم بالرصاص الحي الذي تسبب باستشهاد وجرح العشرات منهم إضافة إلى عمليات الاعتقال التعسفية لكثير من أبناء القرى وارتهاق هذه الميليشيا بالكامل لأوامر قوات الاحتلال الأميركي.

واصلت ميليشيا «قسد» المرتبطة بالاحتلال الأميركي عمليات المداخلة والاختطاف في المناطق التي تحتلها من الجزيرة السورية حيث داهمت قرية الحجة بريف دير الزور واختطفت مدنيين اثنين. وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من ميليشيا «قسد» بمساندة طائرات الاحتلال الأميركي نفذوا خلال الساعات الماضية عملية مدهامة في قرية الحجة التابعة لناحية

شي: الصين وباكستان معاً في الجانب الصحيح من التاريخ

وتعزز التعاون مع باكستان في مجال الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها، وفي مكافحة تغير المناخ».

وأكد الزعيم الصيني أن بلاده «مستعدة للعمل مع الجانب الباكستاني لتعزيز تنفيذ مبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي، وتعزيز تطوير نظام الحوكمة الاقتصادية العالمية في اتجاه أكثر عدلاً وعقلانية وفائدة، وبناء «مجتمع المصير المشترك للبشرية»، وتوفير ضمان موثوق لتنمية البلدين، وتقديم مساهمة أكبر في الحفاظ على السلام والاستقرار العالميين والازدهار المشترك».

وسلامة أراضيها ومصالحها التنموية وكرامتها الوطنية، لتحقيق الاستقرار والوحدة والتنمية والازدهار».

وصرح الرئيس الصيني بأن بكين تقدر عالياً أن إسلام آباد تعزز بذات التعاون الودي مع الصين، وتشكر الجانب الباكستاني على دعمه للصين في أهم قضاياها.

وقال شي في هذا السياق: «تعرب الصين عن تعاطفها العميق مع شعب باكستان المتضرر من الفيضانات الشديدة. وسندقدم الصين مساعدات طارئة إضافية، وتساعد في إعادة إعمار باكستان بعد الكوارث الطبيعية، وتدعم باكستان في استعادة الإنتاج الزراعي،

والحفاظ على التعاون الوثيق في القضايا الدولية والإقليمية الرئيسية، وحماية المصالح المشتركة للدول النامية».

ويزور رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الصين، بدعوة من رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية لي كه تشيانغ، رفقة وفد رفيع المستوى يومي ١ و ٢ الشهر الحالي، فيما استقبل الرئيس شي جين بينغ شريف في قاعة الشعب الكبرى في بكين صباح اليوم الأربعاء.

ونقلت وزارة الخارجية الصينية عن شي جين بينغ قوله إن «الصين ستدعم بقوة باكستان في جهودها لحماية سيادة الدولة

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ باكستان إلى «الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ» مع الصين، مؤكداً أن بلاده ستدعم بقوة جهود إسلام آباد في حماية سيادتها وأراضيها. وفق ما ذكرته وكالة نوفوستي.

وفي التفاصيل، شدد الرئيس شي خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، على أن بلاده وباكستان اللتين تواجهان درجة عالية من الانعدام اليقين في العالم، يتعين عليهما «الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ، والحفاظ على التعاون في الآليات المتعددة الأطراف،

خلال مؤتمر صحفي مشترك / بقية /

إعادتها إلى الوراء خاسراً وفاشلاً. من جهته قال عبد اللهيان: بحثنا سبل تعزيز التعاون في جميع المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية بما يخدم مصلحة الشعبين الإيراني والسوري، ويزيد قدرتهما على مواجهة العقوبات غير الشرعية التي يفرضها الغرب، لافتاً إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي.

وأوضح عبد اللهيان أنه تم الاتفاق خلال المباحثات على عقد اجتماع للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين في المستقبل القريب، كما جرت مناقشة مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

هي الوقوف إلى جانب حكومته ودولته وعدم السماح للإرهاب بالتغلغل مرة أخرى في بلد آخر، حيث عانينا في سورية من هذه المحاولات، والجميع يعرف ما قام به الغرب عبر دعمه التنظيمات الإرهابية فيها للنيل من مواقفها المناهضة للإرهاب وعملها من أجل حرية العالم، وإيجاد ديمقراطية في العلاقات بين الدول.

وتابع المقداد: ناقشنا قضايا العلاقات الثنائية وضرورة تطويرها في مختلف المجالات، وهذه سياسة ثابتة في تاريخ العلاقات بين البلدين منذ نجاح الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، وليكن الآخرون على ثقة بأن هذه العلاقات لم تشهد إلا تقدماً نحو الأمام، وسيكون من يراهن على هذه العلاقات أو

وقال المقداد خلال مؤتمر صحفي مع عبد اللهيان في طهران اليوم: الزيارة تأتي لمتابعة المشاورات بين البلدين في مختلف مجالات التعاون، ولنجدد وقوف سورية إلى جانب إيران في مواجهة الهجمة المغرضة التي شنتها مؤخراً الولايات المتحدة وإسرائيل وأدواتهما ضدها، بهدف زعزعة استقرارها ومحاولة تغيير مواقفها تجاه القضايا العادلة في المنطقة والعالم، لافتاً إلى أن الغرب يستهدف سورية وإيران للنيل من مواقفها الراضية لمحاولات الهيمنة، غير أن هذه المؤامرات ستسقط لأنها تتناقض مع إرادتي شعبيهما.

وأضاف المقداد: نحن واثقون من أن إرادة الشعب الإيراني

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

شهيد في رام الله.. والاحتلال يصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي



استشهد فلسطيني صباح اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد تنفيذ عملية بطولية غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية أدت إلى إصابة أحد ضباط الاحتلال، وذلك رداً على مواصلة الكيان الصهيوني لجرائمه وممارساته الوحشية والإرهابية بحق الشعب الفلسطيني.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن جندياً من جنود الحفظ ريان ٥٤ عاماً نفذ عملية على حاجز للاحتلال قرب بلدة بيت سيرا غرب رام الله أسفرت عن إصابة أحد ضباط قوات الاحتلال قبل أن تطلق النار عليه ما أدى إلى استشهاده.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومنذ فجر اليوم الأربعاء، حملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين بمناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلة، حيث اعتقلت العشرات بعد مدهمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

كما أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق جراء مواجهات مع قوات الاحتلال بعد قمع مظاهرات على حاجز حوارة خرجت للمطالبة بكسر الحصار عن محافظة نابلس، حيث ذكرت مصادر إعلامية فلسطينية بأن عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب خرجوا في تظاهرة إلى حاجز حوارة العسكري للمطالبة بكسر الحصار المفروض على محافظة نابلس منذ نحو أربعة أسابيع، ورفعوا خلالها الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالاحتلال، إلا أن قوات الاحتلال استهدفتهم بالرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع ومنعتهم من اجتياز الحاجز.

في الإطار ذاته، شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها على مدخل مدينة الخليل، حيث نصبت حواجز عسكرية ووضعت مكعبات إسمنتية على بعض الطرق وشددت من إجراءاتها على مدخل المدينة، ونصبت بوابة حديدية في «خلة النش» (منطقة الكسارة)، لمنع تنقل المواطنين ووصولهم إلى مدينة الخليل.

الجهة الشمالية السكنية لبلدة عزون بالقرب من المدخل الرئيسي للبلدة، دون معرفة الأسباب أو المساحة المستهدفة، كما وصلت قوات الاحتلال إغلاق مدخل البلدة الرئيس إضافة إلى نصبها حواجز على مداخلها الأخرى منذ أسابيع. وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اعتدى مستوطنون على قرية المنية جنوب بيت لحم.

حيث هاجمت مجموعات من المستوطنين فلسطينيين تصدوا لهم. يذكر أنه منذ مطلع العام تزايدت عمليات المقاومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وكبدت الاحتلال ومستوطنيه خسائر كبيرة، وتؤكد فصائل المقاومة في بياناتها دائماً أن العمليات البطولية الشجاعة ستواصل رداً على إرهاب الاحتلال المستمر بحق الفلسطينيين.

وفي خربة حمصة بالأغوار الشمالية، أجبرت قوات الاحتلال العديد من العائلات الفلسطينية على إخلاء مساكنها بحجة إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة، وبينت مصادر محلية فلسطينية أن تلك التدريبات المتعمدة في توقيتها ومكانها، تتركز في مواسم مهمة، وخاصة في موسمي الزرع والحصاد، ويترتب عليها تدمير الأراضي والمحاصيل الزراعية وإلحاق خسائر كبيرة بالمزارعين الفلسطينيين الذين سوف يبقون مع أطفالهم طوال فترة التدريبات في العراء دون مأوى إضافة إلى المخاطر المحدقة بهم جراء مخلفات التدريبات.

وفي بلدة عزون، شرق قلقيلية، جرفت قوات الاحتلال مساحات من أراضي الفلسطينيين بمحاذاة الشارع الرئيس الواصل بين مدينتي قلقيلية ونابلس على بعد ٣٠ متراً من

موسكو تحبط عملية تخريبية في القرم:

الغرب يتجاهل الابتزاز النووي من نظام كييف

في الوقت الذي أكد فيه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن قوات الناتو قرب حدود روسيا تضاعفت مرتين ونصف منذ شباط الماضي، أحبطت قوات الأمن الفيدرالي الروسية عملية تخريبية كانت تخطط استخبارات النظام الأوكراني للقيام بها في منشأة للطاقة بشبه جزيرة القرم.

وأضاف سيرغي شويغو أكد اليوم الأربعاء أن حشد قوات الناتو على الجانب الشرقي يهدد حلفاء روسيا، ولا سيما بيلاروسيا. وقال: إن الولايات المتحدة والدول الأوروبية تتجاهل بتحد عناصر الابتزاز النووي من نظام كييف، ولا سيما الاستفزازات ضد محطة زابورجيه

للطاقة النووية. ونقلت وكالة سبوتنيك عن شويغو قوله في اجتماع لمجلس وزاري الدفاع الروسية والبيلاروسية أن الناتو ينشئ نظام دفاع جماعي واسع النطاق بالقرب من حدود روسيا. وقال إن الحلف يعترض الانتقال من احتواء روسيا من خلال الوجود الأمامي إلى إنشاء نظام دفاع جماعي واسع النطاق على الجانب الشرقي بالقرب من حدودنا. وأضاف أنه في شرق ووسط أوروبا، وكذلك في دول البلطيق، نشر التحالف تشكيلات مسلحة من دول من مناطق أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يتم إنشاء مجموعات

كتائب تكتيكية جديدة متعددة الجنسيات في بلغاريا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا. وبسبب هذه الإجراءات، نما تجمع الناتو ٢,٥ مرة منذ شباط ٢٠٢٢ ووصل إلى أكثر من ٣٠ ألف شخص. في الوقت نفسه، قد تزداد قوات الحلف في المنطقة في المستقبل القريب.

وأكد شويغو أن كييف تستخدم أساليب محظورة في المواجهة - الهجمات الإرهابية وعمليات القتل العمد وقصف المدنيين بالأسلحة الثقيلة، وتحاول الدول الغربية عدم ملاحظة ذلك. مشيراً إلى أن موسكو على علم بمحاولات كييف لصنع قنبلة نووية «قذرة»، فضلاً عن استعدادها لنشر أسلحة نووية لحلف شمال الأطلسي على أراضيها.

كما أكد شويغو أن الناتو يزود أوكرانيا بمعلومات استخباراتية، ويقوم بتحديد الأهداف، ويرسل مستشارين ومرتزة، ويشن حرب معلومات ويفرض عقوبات ضد روسيا، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الوضع الحالي مفيد للولايات المتحدة، فهم يسعون لاستخدامه للحفاظ على القيادة العالمية، لكن الهدف الرئيسي للغرب الجماعي هو تدمير الاقتصاد والإمكانات العسكرية لروسيا.



بيونغ يانغ تطلق

١٠ صواريخ بالستية

وسينزل تردد

أطلقت كوريا الديمقراطية ما لا يقل عن ١٠ صواريخ من أنواع مختلفة، اليوم الأربعاء، سقط أحدها بالقرب من المياه الإقليمية لكوريا الجنوبية، التي بدورها ردت بإطلاق صاروخ من نوع أرض-جو.

وذكرت وكالة «يونهاب» نقلاً عن الجيش الكوري الجنوبي، أن كوريا الديمقراطية أطلقت ٣ صواريخ باتجاه الجزء الجنوبي من كوريا الجنوبية، وأن أحدها سقط في البحر على بعد ٥٧ كيلومتراً من مدينة سوكشو و٢٦ كيلومتراً جنوب خط الحدود بين الكوريتين في البحر.

وقالت الوكالة إنها المرة الأولى التي يسقط فيها صاروخ قريب جداً من المياه الإقليمية لكوريا الجنوبية.

وصرحت هيئة أركان جيش كوريا الجنوبية بأن هذا العمل هو الأول من نوعه منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية، واعتبرته «أمراً نادراً جداً، ولا يمكن قبوله».

كما أنه لم تقدم معلومات حول جميع أنواع الصواريخ.

محطات معالجة الصرف الصحي بدرعا

حاجة ملحة لرفع التلوث عن الينابيع ومياه الشرب

■ درعا - جهاد الزعبي - سمير المصري:

تعرضت منظومة الصرف الصحي بدرعا خلال سنوات الحرب الظالمة على سورية - وخاصة مشاريع محطات المعالجة المركزية - لأضرار كبيرة تجاوزت الـ ٢,٢ مليار ليرة بالتوازي مع توقف معظم المشاريع حتى أواخر عام ٢٠١٨. «الثورة» ألقت الضوء على واقع منظومة الصرف الصحي، والأضرار التي تعرضت لها، وما تم إنجازه من أعمال والصعوبات التي تعترض العمل:

جلين - محطة العجمي - محطة غرز - محطة مساكن صيدا - محطة تل شهاب.

أعمال متعددة

ولفت المسالمة إلى أن الشركة ومنذ عام ٢٠١٨ وحتى تاريخه نفذت، وتعمل على استكمال تنفيذ عدة مشاريع من اعتمادات الموازنة الاستثمارية للوزارة بقيمة ٣ مليارات و٣٩٥ مليون ليرة، تشمل تنفيذ خطوط رئيسية ومصبات، وتأهيل وصيانة عدداً من محاور الصرف الصحي في بلدات: تبنة ومحور الحراك - داعل ودير البخت وموثبين وعلما ومحور إزرع - الشيخ مسكين ومحور نسيل - سحم الجولان وإكمال محطة خبب ومحور بصرى - أم المياذن وخطوط في الكرك.

دعم من المنظمات الدولية

وأوضح معاون مدير شركة الصرف الصحي المهندس فارس عثمان منسق المشاريع المنفذة من قبل المنظمات الدولية الداعمة أن أضرار منظومة الصرف الصحي كانت ملحوظة وخاصة في مجال أبنية وتجهيزات مشاريع محطات المعالجة المركزية، حيث باشرت الشركة وبعد عودة الأمان للمحافظة بأعمال صيانة وتأهيل بدعم من بعض المنظمات الدولية، حيث بلغت قيمة الأعمال المنفذة من قبل تلك المنظمات نحو ٦ مليارات و٤٩٨ مليون ليرة وشملت تلك الأعمال صيانة وتأهيل وتنفيذ خطوط ومحطات صرف صحي في مختلف مدن وبلدات المحافظة.

وبين أن مجموع ما تم صرفه على مشاريع الصرف الصحي المنفذة والتي يجري تنفيذها حالياً بالمحافظة منذ عام ٢٠١٨ وحتى تاريخه بلغ نحو ٩ مليارات و٨٩٣ مليون ليرة.

صيانة أحواض الترسيب

وعن الأعمال التي تم تنفيذها قبل عام ٢٠١١ لمواجهة خطر الصرف الصحي في المحافظة قال عثمان: إن الأعمال المهمة شملت عدداً من أحواض الترسيب على مجرى وادي الزبيدي بين مدينة بصرى الشام وبلدة معربة، وتبلغ سعتها أكثر من ثلاثة آلاف متر مكعب من المياه وثلاثة أحواض ترسيب أخرى بين بلدتي الغارية الشرقية والغارية الغربية تبلغ سعتها بحدود ١٥٠٠ متر مكعب، ومصفايتين طبيعيتين على مدخل سد ابطع للتخلص من مياهه الملوثة.

ونوه بأنه تم تنفيذ عدد من أحواض الترسيب على بداية محور الصرف الصحي الذي يربط مدن الحراك وداعل وطفس والقرى

المحطات الإفرادية

مدير شركة الصرف الصحي بدرعا المهندس رياض المسالمة ذكر أن لجناً فنية قامت - بعد عودة الأمان للمحافظة - بالكشف على المشاريع التابعة للشركة التي كانت مستثمرة قبل الأزمة، ومنها محطات المعالجة المكانية الإفرادية في مناطق (العجمي وجلين وتل شهاب) ومحطات الضخ في (الحارة وابطح) وقدرت الأضرار بنحو ٣٠ مليون ليرة بشكل إيسعافي.

ونوه بأنه تمت مخاطبة وزارة الموارد المائية في حينه من أجل رصد الاعتمادات اللازمة من الخطة الإيسعافية لإعادة تأهيل تلك المنشآت ووضعها بالخدمة، وخاصة أن هناك حاجة ملحة لصيانة وتشغيل المحطات المكانية لرفع التلوث عن الينابيع ومياه الشرب في تلك المنطقة والتي تغذي نحو ٨٠ بالمئة من سكان المحافظة بمياه الشرب.

تلافي التلوث

وعن محطات المعالجة المكانية الإفرادية المدمجة التي تم تنفيذها ووضعها في الاستثمار قبل بداية الأزمة قال المسالمة: إن محافظة درعا قامت قبل عام ٢٠١١ بتنفيذ ثلاث محطات معالجة مكانية إفرادية مدمجة من حساب الموازنة المستقلة للمحافظة كحل إيسعافي لتلافي التلوث الناتج عن مياه الصرف الصحي في التجمعات السكانية الموجودة فيها، علماً بأن اثنتين من هذه المحطات موجودة في المنطقة الغنية بالينابيع (الأشعري) والتي تعد من أهم المصادر المائية لمياه الشرب بالمحافظة، وقد تم وضع هذه المحطات بالاستثمار قبل عام ٢٠١١ وقد أعطت هذه المحطات نتائج جيدة من حيث صلاحية المياه الناتجة عنها صالحة للري، كما ثبت أن هذه المحطات هي صديقة البيئة ولا توجد لها أي آثار بيئية سيئة يمكن أن تسيء إلى التجمعات السكانية الموجودة بالقرب منها وهذه المحطات هي: محطة

تنفيذ مشاريع متنوعة بقيمة ٩ مليارات ليرة



والبلدات التي يمر بها والذي يصب في سد غربي طفس، وإبعاد مصبات الصرف الصحي لمدينة الصنمين وبلدة القنية إلى خارج حدود مدينة الصنمين والتجمعات السكانية القريبة منها، إضافة إلى تنفيذ أحواض ترسيب وتصفية أخرى في مركز نصيب على الحدود السورية - الأردنية المشتركة من قبل وزارة الداخلية للاستفادة من هذه المياه في ري المزروعات وإبعاد خطر التلوث عن مياه الشرب والينابيع القريبة من تجمعات مياه الصرف الصحي في هذه المناطق وقد تعرض الكثير منها للتخريب والسرقة والتعديات جراء الأزمة.

ملياران وربع المليار.. أضرار محطات المعالجة

وأكد عثمان أن الأضرار التي لحقت بمحطتي المعالجة غرب درعا وداعل تبلغ نحو ٢ مليار و ٢٥٠ مليون ليرة حسب تقديرات الأسعار عام ٢٠١٨ حيث نُهبت التجهيزات الفنية وخربت أعمال الإكساء بشكل كامل في محطة درعا وبشكل جزئي في محطة داعل المتوقفتين بسبب الظروف، منوهاً بأنه وبعد عودة الأمان والأمان للمحافظة، تم الطلب من الجهات المتعهدة للمشاريع بضرورة المباشرة بتنفيذ الأعمال المتبقية وتشمل خطوطاً رئيسية ومصبات في كل من بلدتي الكرك وعلما ومحطة ضخ خبب ومحطة معالجة الشيخ مسكين وغيرها من البلدات.

ولفت عثمان إلى أن المصبات بحاجة لاستكمال تأهيل بسبب الأضرار التي لحقت بها وهي محور (ازرع - الشيخ مسكين) و(بصرى الشام - أم المياذن) و (الحارة - نمر - جاسم) وذلك لرفع التلوث عن مجاري الأودية والأراضي الزراعية.

ضرورة رفع التلوث عن الأودية والسدود

وأخيراً ومن خلال متابعة أعمال شركة الصرف الصحي بدرعا نجد أن هناك العديد من المشاريع من خطوط ووصلات ومحاور قد تم تأهيلها من قبل الوزارة بالتعاون مع المنظمات الدولية الداعمة بالتوازي مع مواصلة الشركة أعمالها المعتادة، حيث يحتاج استكمال وتشغيل محطات المعالجة الرئيسية لمبالغ مالية كبيرة وهي ضرورية لرفع خطر التلوث عن مجاري الأودية والسدود والاستفادة من المياه المعالجة في ري الأشجار.

بعد انتهاء مسح الأمن الغذائي

المركزي للإحصاء: التحضير لاستكمال تعداد المنشآت الاقتصادية

■ رولا عيسى:

في متابعة لعمل المكتب المركزي للإحصاء وما يجريه من مسوح اجتماعية واقتصادية وأهميتها بالنسبة لقراءة الواقع الاجتماعي والاقتصادي لبناء خطط صحيحة أكد مدير المكتب المركزي للإحصاء الدكتور عدنان الحميدان في تصريح خاص للثورة أن فرق العمل الميداني المكلفة بإنجاز مسح الأمن الغذائي أنهت عملها في جميع المحافظات بعد 4 شهور من سبر الأسر والعائلات في مختلف المناطق والقرى والبلدات مشيراً إلى أن الهدف من المسح تقييم وضع الأسر وتحديد الأسر الآمنة غذائياً والأسر التي تعاني من تراجع التغذية نتيجة تداعيات الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي بناء على أرقام إحصائية علمية ودقيقة تقوم على أسلوب تكنولوجي رقمي.



ولفت الحميدان إلى أن مسح الأمن الغذائي لعام 2022 أدخل ضمن البيانات بند الأطفال دون سن 5 سنوات ويأتي المسح ضمن خطوة حكومية وبالتعاون مع هيئة التخطيط والتعاون الدولي وبرنامج الغذاء العالمي بهدف الحصول على بيانات موضوعية تستند إليها الجهات الحكومية في وضع الخطط والأولويات لجهة تحديد مستوى الأمن الغذائي للأسر واحتياجاتها الرئيسية ضمن هذا الإطار. وحول المرحلة التي وصل إليها المسح بين الحميدان

أنه وصل إلى مرحلة تفريغ المعلومات إلكترونياً ونقلها إلى التخزين بغية ترميزها وإدخال البيانات وتضمينها بجداول لدراستها وتحليلها وحساب المؤشرات بناء على أرقام واضحة لاستخلاص التقرير النهائي الذي يتم رفعه إلى رئيس مجلس الوزراء للاستناد عليه في وضع الخطط ومعرفة المستوى الغذائي للأسر الذي تأثر بالحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي وبالتالي العمل على إيجاد حلول مناسبة. وكشف الحميدان أن المكتب المركزي للإحصاء يعمل حالياً

على استكمال تعداد المنشآت الاقتصادية في ريف دمشق واستكمال تعداد الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والأنشطة الاقتصادية المتنوعة على مستوى القطر بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وهيئة الاستشعار عن بعد على أن يبدأ العمل خلال العشر الثاني من الشهر الحالي إضافة لتجهيز الكتاب الإحصائي لعام 2022 الصادر عن مكتب الإحصاء المركزي.

ضرورة للتخطيط العمراني والإقليمي..

محطات رصد زلزالي جديدة في الخدمة

■ إخلاص علي:

انتهى المركز الوطني للزلازل من إنشاء عدة محطات رصد زلزالي جديدة في الفرقلس والمنطار ومتن الساحل في طرطوس وإعادة تأهيل محطة القطيلبية وبربر والانتها من الأعمال المدنية فيها حيث تم مؤخراً وضع محطة المنطار بالخدمة.

ويبين الدكتور رائد أحمد مدير المركز الوطني للزلازل للثورة أنه سيتم في الفترة القريبة القادمة تركيب ووضع محطات متن الساحل والفرقلس والزبداني في الخدمة (لأول مرة) وهي شبه جاهزة بعد أن تم الانتهاء من الأعمال المدنية واللوجستية. وأضاف أحمد أنه تم أيضاً إكمال إشارة محطات سرغايا والروضة لأول مرة إلى المركز بعد حل مشكلات نقل الإشارة التي كانت قائمة، وبالنسبة للنقل اللاسلكي للمحطات سيتم الانتهاء من تركيب الأبراج ومنصات الطاقة الشمسية لمحطات متن الساحل وعين شقاق وجامعة تشرين خلال النصف الأول من شهر تشرين ثاني الحالي.

وعن أهمية المحطات وما يمكن أن تقدمه قال أحمد إن محطات رصد الهزات الأرضية تحدد الفواق والمناطق الأكثر نشاطاً لرصد قاعدة البيانات الزلزالية وتحديثها على الدوام، وهذه البيانات توفر القاعدة الأساسية لدراسات الخطر والخطورة الزلزالية وتحديد قيم التسارع والقوى القصية التي على أساسها يتم احتساب مقاومة وتحمل الأبنية والمنشآت أي تحديد متطلبات الكود الهندسي لبناء أكثر استدامة ومقاوم للزلازل وهي مهمة في النمو العمراني والتخطيط الإقليمي في قطاعات مختلفة من المدن وفي مناطق التوسع العمراني، كما أن التسجيلات يمكن استخدامها أيضاً لمعرفة تركيب الأرض وبما تحتويه من معادن وهيدروكربونية مختلفة.



أجهزة التتبع لم تحل مشكلة النقل بدمشق..

معاناة المواطنين تتفاقم.. وسائقو السرافيس يتذمرون



■ حسين صقر - ثورة زينبية

توسم المواطن خيراً عندما سمع بأن قادماً جديداً سيحل له مشكلة النقل والمواصلات، وسوف يصبح بمنأى عن المعاناة التي باتت تؤرقه مجرد خروجه من المنزل لقضاء حاجاته والذهاب إلى عمله موظفاً كان أم عاملاً أم طالباً وحتى ساعياً لطلب الرزق أياً كان.

القادم الجديد أو ما يسمى جهاز التتبع الذكي «جي بي اس» للسرافيس وآليات النقل العاملة على الخطوط، ولكن المفاجأة كانت «كأنك يا أبو زيد ماغزيت»، وما عول عليه المواطن بأن هذا الجهاز سوف يخرج له «زير الشنطة من بئر العذاب» لم يكن بالمستوى المطلوب.

خروقات ومخالفات

هذا ولم يمض وقت قصير على تركيبها حتى ظهرت خروقات ومخالفات وتلاعب بمنظومة التتبع الإلكتروني GPS، والتي من المفترض أن تكون المخرج والحل لأزمة المواصلات وتوزيع المحروقات، حيث قام عدد من أصحاب وسائقي وسائط النقل العامة (السرافيس) بالتلاعب بتلك الأجهزة وفكها عن وسائط النقل العائدة لهم وتركيبها على وسائط نقل عامة أخرى تعمل على نفس الخطوط بهدف التصرف بمادة المازوت المدعومة من قبل الدولة لغير الغاية المخصصة لها.

ضبوط بحق المخالفين

وفي هذا الإطار أشار مدير هندسة النقل والمرور في محافظة دمشق المهندس سامر حداد إلى ضبط مخالفات متنوعة شملت «التلاعب بمنظومة التتبع GPS بغية التصرف بمادة مدعومة لغاية غير مخصص لها لسرافيس ونقل لركاب، ومخالفة تركيب جهازي تتبع GPS على ميكروباص لقاء التصرف بمادة مدعومة.

ولفت إلى أن سائقين أحيلوا إلى القضاء بسبب التلاعب بهذه الأجهزة، كما قام فرع مرور دمشق بتوقيف اثنين من السرافيس بعد التأكد من تركيبهم أكثر من جهاز GPS بطريقة غير نظامية وتم حجز الآليات المخالفة وتنظيم ضباطين بحق المخالفين وإحالتهم إلى القضاء المختص.

وكانت الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (محروقات) بدأت بتركيب أجهزة تتبع الآليات العامة GPS منذ ٢١ آب المنصرم في دمشق.

كما قد منعت محافظة دمشق وريفها السائقين من التزود بالوقود إذا لم يدفعوا ثمن الجهاز البالغ ٣٥٠ ألف ليرة إضافة إلى ٣٠ ألف ليرة ثمن معاملة وطوابع وغيرها بإجمالي قدره ٣٧٥ ألف ليرة، ويبلغ عدد السرافيس في العاصمة ٨٥١٠ سرافيس يضاف إليها ١٧٦ باصاً للشركات الخاصة و١٤٠ باصاً لشركة النقل الداخلي.

بينما يبلغ تعدادها في الريف أكثر من ٨ آلاف سرافيس منها ٣ آلاف تزود بمخصصاتها من العاصمة مضافاً إليها ٤٨٧ سرافيساً تم توطئ مخصصاتها في محطات المحافظة.

المخصصات.

لم نحصل على الوقود

وتساءل ح. ع لماذا لم يستلم مخصصاته، رغم التزامه بالعمل وفق المسافة المحددة له على الخط الذي يعمل عليه، كما أن المشكلة بعدم كفاية المخصصات وليس بأجهزة التتبع من عدمها.

الاستمرار بالمراقبة

هذا وتستمر محافظة دمشق وريفها والجهات المعنية بمراقبة عمل السرافيس في مع إيقاف التزود بمادة المحروقات بالنسبة لأي سرافيس سدد رسوم تركيب جهاز التتبع الإلكتروني GPS ولم يجاز إلى تركيبه، وتالياً هناك إجراءات حازمة بحق المركبات المخالفة، حيث وصلت نسبة تركيب أجهزة التتبع الإلكتروني لوسائل النقل العام أكثر من ٨٠٪، إضافة لإلزام جميع وسائل النقل العامة بالعمل على الخطوط المحددة لها، وإيقاف بطاقات التزود لوسائل النقل التي لا تلتزم بمسار الخط المحدد لها وتزويدها بكمية المحروقات حسب المسافة التي تقطعها ضمن مسارها.

٧٥٠٠ سرافيس سددوا الرسوم

في السياق ذاته وصل عدد السرافيس التي قامت بتسديد الرسوم إلى أكثر من ٧٥٠٠ سرافيس، علماً أن تكلفة تركيب الجهاز تقدر بـ ٣٥٠ ألف ليرة، ولا تستغرق مدة تركيبه أكثر من نصف ساعة، علماً أن عملية تركيب الجهاز للألية تتم بعد وصول رسالة نصية قصيرة من شركة محروقات بموعد التركيب على رقم موبايل السائق.



كانت المحافظة فعلاً جادة بحل أزمة النقل، لابد من البحث عن حلها بشكل جذري، وتفعيل تلك الباصات وعملها وزيادة مخصصاتها، وجعل الفترة بين انطلاق الباص، وما يليه قصيرة منعاً للتجمع والازدحام، وإرشاد السائقين للتعامل مع الركاب باحترام لأن البعض منهم يتعامل مع هؤلاء وكأنهم يشتغلون تحت إمرته، هذا فضلاً عن الحوادث التي وقعت نتيجة تجمع الركاب على الأبواب طمعاً بالوصول إلى منازلهم أو أماكن عملهم.

البعض يبيعون مخصصاتهم

وأكد محمد فنواطي وهو موظف حكومي أن البعض من أصحاب السرافيس يبيعون مخصصاتهم من الوقود، بعد أن يلجؤوا لملك جهاز التتبع وتركيبه على واسطة نقل أخرى كي يتم تسجيل حركة السير على هذا الخط أو ذاك ولذا لابد من إيجاد آلية فاعلة لعدم قدرة أولئك على التلاعب به وإثبات جدواه.

المخصصات لا تكفي

وفي سياق متصل نفى السائقون ما وجه لبعضهم من اتهامات بفك الجهاز وتركيبه على واسطات أخرى، موضحاً أن المخصصات من الوقود لا تكفي حسب المسافة التي تقطعها ضمن المسار المحدد لها على خط عملها.

نشعر بالظلم

وقال السائق ن. ب نحن بهذا الجهاز تم تطويقنا وتقييد حريتنا في الحركة أو الوقوف، وكل منا له ظروفه ومتاعبه اليومية، وبالضرورة يضطر للراحة وعدم العمل، والجهاز كما فهمنا مرتبط بالحصول على

ولتسليط الضوء على تلك المعاناة، التقت الثورة عدد من المواطنين وأصحاب السرافيس أو آليات النقل، كما استفسرت من الجهات المعنية عن المخالفات التي حصلت والضبوط التي نظمت بحق المخالفين، ووقفت على بعض الحقائق التي تعرضها عبر هذه المادة، علماً أن جهاز التتبع الوحيد الناجع لحل أي مشكلة مهما تفاقمت هي الضمير، لأنه لا رقابة فوق رقابته، بالطبع إذا كان حياً أم حاضراً، لكن السؤال يبقى ما هو الحل إذا كان ذلك الضمير عند البعض ميتاً أم غائباً بل ومستتراً.

المعاناة مستمرة

مواطنون كثيرون عبروا عن معاناتهم اليومية في الذهاب إلى عملهم، وأكدوا أن المشكلة لم تنزل قائمة، لأن أصحاب النفوس الضعيفة من مالكي السرافيس، بدؤوا يخططون منذ سماعهم بتلك الأجهزة، كيف سيلتفون عليها وما السبيل لعدم تفعيلها، لأن ذلك سوف يضرهم من وجهة نظرهم.

ليست معضلة

وقالت المدرسة نغم خير بك: إن الموضوع ليس معضلة، ولسنا بحاجة لكل تلك الأجهزة، بل بحاجة لمراقبين على جميع الخطوط في بدايتها ونهايتها، وتفتيش مستمر على سجلاتهم ودفاترهم، وتكليف دوريات مفاجئة لمطابقة الكيلو مترات مع سجلات هؤلاء، إضافة لإعطاء هؤلاء مقابلاً مجزياً لعملهم من خلال نظام حوافز أو مكافآت، كي يعمل بذمة وأمانة، وكي يعطي عمله الأولوية، ولا يشغله أي هم آخر من هموم المعيشة، وأردفت بالعامية «إشباعه».

من ناحيته أضاف س. م: إن سائقي السرافيس على اختلاف الخطوط لم يرق لهم تفعيل أجهزة التتبع الإلكتروني، وقاطعه أحد الركاب بالقول: لأنهم كانوا يتاجرون بالمخصصات ويبيعونها في السوق السوداء على حساب تأمين نقل المواطن.

ماذا عن النقل الداخلي؟!

وقال المحامي علاء فهد: لاتزال مشكلة النقل مستمرة، ومانشده على محطات النقل الداخلي يندى له الجبين، حيث يتدافع الركاب مسببين الأذى لبعضهم، فضلاً عما يتعرضون له من سرقات، وذلك نتيجة دخول أشخاص بينهم لهذه الغاية مستغلين الازدحام، وإذا

المدير العام للمدينة الصناعية بالشيخ نجار لـ «الثورة»:

٣٩٨ مليار ليرة حجم الاستثمار منها ٨٩ ملياراً العام الحالي



حلب - فؤاد العجيلي

كشف مدير عام المدينة الصناعية «الشيخ نجار» بحلب المهندس حازم عجان عن مباشرة ٨٥ منشأة صناعية بالإنتاج منذ بداية العام الحالي، ليصل بذلك عدد المنشآت المنتجة فعلياً إلى ٨٢٥ منشأة، في الوقت الذي تباشر فيه البناء ١٢٣٢ منشأة منها ٢٥٠ منشأة منذ بداية العام.

إمكانية زيادة الاستطاعة الإجمالية حتى ٤٣ ميغا وبنفس سعر الكهرباء المولدة عن طريق باقي محطات التوليد للشبكة الكهربائية السورية وتم المباشرة بأعمال تسوية وقشط التربة السطحية لأرض الموقع العام للمشروع.

١٠٠ منشأة تم تغذيتها

ويضيف قائلاً: تم إيصال التغذية الكهربائية لأكثر من ١٠٠٠ منشأة عن طريق تغذية المراكز التحويلية للمنشآت الصناعية وعن طريق التغذية بالمخارج الخاصة لبعض المنشآت بالتنسيق مع قسم الكهرباء في المدينة الصناعية مع إقبال كبير لتسجيل طلبات إعادة التغذية بالتيار الكهربائي واستكمال إجراءات براءة الذمة للحصول على الخدمة، كما يتم تأمين التغذية حالياً فور الطلب لأي منشأة متوقع دخولها في الإنتاج من خلال عقود تم فيها تأمين المواد اللازمة لتأهيل المنظومة الكهربائية حسب الحاجة بعض منها ممول من الصندوق الخاص بالمرسوم ٣٧ لعام ٢٠١٥، في وزارة الإدارة المحلية والبيئة كما تم حالياً تأهيل جزء من المحطات الكهربائية الرئيسية القائمة في المدينة الصناعية بحلب بسبب تنامي الطلب على التغذية الكهربائية بشكل إسعافي.

وختم المهندس عجان حديثه أن المدينة الصناعية تشهد حالياً مشاورات مع مستثمرين للاستثمار في الطاقة البديلة بالتنسيق مع وزارة الكهرباء بهدف ربطها مع الشبكة، لافتاً إلى أن هذه الخطوة من شأنها تفعيل العملية الإنتاجية وإعادة نبض الحياة إلى المدينة الصناعية الشيخ نجار لتعيد بدورها إلى حلب ألقها في الحياة الاقتصادية.

تصوير: خالد صابوني

التي تخص المنشآت المنتجة في المدينة الصناعية بحلب وأهمها مشاريع (إعادة تأهيل محطات التحويل الكهربائية M٣-M١-R١ والمحطة M٤ قيد التنفيذ- صيانة الشبكات الكهربائية الأرضية والهوائية/خطوط التوتر المتوسط والمنخفض بين المحطات وبين المراكز التحويلية ضمن فئات المدينة الصناعية/- المراكز التحويلية العامة- اللعب الصفر- إنارة الشوارع الرئيسية- مشاريع الطاقة البديلة)، حيث تم إنارة بعض الشوارع الرئيسية والمستديرات بالطاقة الكهروضوئية كإنارة مداخل المدينة الصناعية (مدخل شرقي- مركز إطفاء) ومداخل الفئات مع كاميرات مراقبة وإنارة الإدارة وإنارة المدخل الرئيسي للمدينة (القوس) ضمن مشروع مستقل مع تحسين المدخل وتغذية مبنى النافذة الواحدة بطاقة رديفة نظيفة عن طريق تركيب ألواح كهروضوئية على السطح بالكامل من قبل مركز البحوث العلمية بحلب كتجربة عملية لتكريس مبدأ الطاقة النظيفة وتخفيف التكاليف وفي نفس الإطار.

مزرعة لتوليد الطاقة

وبين أنه تم تفعيل مشاريع الطاقة النظيفة فعلياً في المدينة الصناعية بحلب من خلال إبرام عقد مع وزارة الكهرباء في عام ٢٠١٩، بحيث تقدم المدينة الصناعية أرضاً بمساحة نحو ٣٥ هكتاراً لتقييم وزارة الكهرباء مزرعة لتوليد الطاقة الكهربائية عن طريق خلايا كهروضوئية باستطاعة ٣٣ ميغا واط تغذي محطات المدينة الصناعية كأولوية للتغذية عبر شبكة توتر /٢٠ك.ف/ عن طريق محولات (٢٠/٤،٠/ك.ف.أ) عدد ٢٠ باستطاعة /١٦٠٠ك.ف.أ/ لكل محولة علماً بأن عدد اللواقط أكثر من /٨٠٠٠٠/ لاقط كهروضوئي مع

١٣٢ رخصة بناء

وخلال حديثه لصحيفة الثورة أوضح المهندس عجان أنه وخلال هذا العام تم منح ١٣٢ رخصة بناء، ليصل عدد الرخص الممنوحة إلى ٣٤٦٠ رخصة بناء، بينما بلغ عدد الرخص الإدارية ٨٦٧ رخصة، منها ٢٥ رخصة العام الحالي، لافتاً إلى أن حجم الاستثمار في المدينة الصناعية بلغ ٣٩٨،٤١١ مليار ليرة، منها ٨٩،٠٤٣ ملياراً العام منذ بداية العام الحالي، وعزا هذه الزيادة إلى تغذية المدينة الصناعية بالطاقة الكهربائية على مدار الـ ٢٤ ساعة، الأمر الذي ساهم في تحقيق عامل جذب للصناعيين لإعادة إعمار منشآتهم وجذب مستثمرين جدد.

مشاريع محفزة

وأضاف أنه بعد تحرير حلب نهاية العام ٢٠١٦ عمدت إدارة المدينة الصناعية إلى تصنيف العمل لإعادة إعمار المدينة وتحديد أولويات المشاريع لمواكبة وتحقيق التوازن بين تطور الاستثمارات وتأمين المتطلبات الأساسية للصناعة وبتدرج لإعادة الإعمار بالكامل بعدة تصنيفات من أهمها «مشاريع الطاقة الكهربائية (محطات تحويل كهرباء- المراكز التحويلية- شبكات الكهرباء والإنارة- مشاريع الطاقة البديلة)، مشاريع المياه (محطة ضخ مياه الشرب-محطات ضخ المياه المستخدمة لأغراض الصناعة- الخزانات العالية والأرضية- شبكات المياه داخل المدينة)، مشاريع الصرف الصحي (محطات ضخ المياه المالحة- شبكات الصرف الصحي/ ملوثة- غير ملوثة)، مشاريع بني تحتية وخدمية (تعبيد طرق وأرصفت- أبنية ومكاتب خدمية- تأهيل وصيانة الأشجار)، مشاريع استثمارية واستراتيجية (مدينة المعارض- المنطقة الحرفية- السكن العمالي- السكن الوظيفي- تجميل دوار الإذاعة- المستودعات- محطة محروقات).

مشاريع الطاقة الكهربائية

وفيما يتعلق بمشاريع الطاقة الكهربائية- والتي تعد من أهم عناصر جذب الاستثمارات وتشغيل المنشآت- أكد مدير المدينة الصناعية أنه تم إنجاز ٢٦ مشروعاً لتأهيل منظومة الطاقة الكهربائية

٨٥ منشأة بالإنتاج منذ بداية العام

«ليلة أخيرة» تكريماً للراحل نضال سيجري

■ رنا بدري سلوم

ترك صدى صوته معلّقاً على جدران المسارح، فأبى أن يبدأ «أبو الفنون» قبل تحية ابنه البار نضال سيجري «شارلي شابلن العرب»، المسرحي الذي بكينا وضحكنا معه، حاجزاً لنفسه مكانةً بيننا.

وفاء له سمي المسرح في دار الأسد للثقافة والفنون باللاذقية باسمه، وفي المسرح نفسه قدم مساء أمس عرض المونودراما «ليلة أخيرة» تكريماً له، حيث تألق المبدع مدين رحال عبره في تجسيد شخصيات كثيرة عن نصّ للروائي والقاصّ محمد الحفري مخرج المسرحية. وحول خصوصية الدور أشار الفنان رحال في تصريح لصحيفة الثورة أنه قدم شخصية عباس بتناقضاتها وكل ما يدور حولها من موت وتهجير وقصف، يقول: «هي قصة رجل يعمل في بيع الكتب المستعملة والجراند على

الرصيف يخرج من البيت صباحاً ويعود مساء ليؤمن لزوجته طلباتها ولكن من مساوئ القدر أن زيجاته الأربعة لم يوفق بها حتى في زواجه الرابع من خديجة، المنكان، الخشبة المقطوعة من شجرة والتي أحبها، وتترك المسرحية باب التساؤلات مفتوحاً، وبعضاً من الوجد ومن البساطة والعمق معاً.

قدم العرض برعاية اتحاد الكتاب العرب الذي يعمل على إحياء المسرح باستقطاب الكتاب والشعراء والروائيين لتفعيل دور المسرح في جميع المحافظات، وفاء وإكراماً لكل حاضر غائب ندر نفسه لخشبة المسرح، المسرح الذي كان وفيّاً للراحل نضال سيجري الذي لم يكن بعيداً عن كل ما يؤلم الناس، ومن ينسى عبارته «وطني مجروح، وأنا أنزف، خاننتني حنجرتي، فاقتلعتها، أرجوكم، لا نخونوا وطنكم».



«الميلان» قطع تراثية فريدة

■ حمص-رفاه الدروبي

توجهت العديد من السيدات إلى طرق باب التراث من خلال مهنة تعلمنها في نسج قطع

جميلة من الميلان والخرز والصنارة ووجدن في ذلك فرصة لدعم واردهنّ المادي خاصة بعد التقاعد، ومن تلك السيدات هناء ججاج التي برعت في الأشغال اليدوية «الميلان»، وبدأت العمل في هذا المجال مع شقيقتها بعد تقاعدها من التدريس. وفي حديثها لصحيفة الثورة تؤكد أن محافظة حمص تشتهر بمهنة الميلان والخرز والصنارة، مشيرة إلى أنه يتم شراء خيط الميلان على شكل حبال تتألف من خيوط قطنية مغطاة بالحرير، لافتة بأنه يُخاط على قطعة القماش ورق وكرتون وتُرسَم الرسومات بعد انتقاء المناسب منها، وعادة ما يلعب قياس القماش ونوعيته دوراً في انتقاء الشكل المراد رسمه.

وتشير إلى أن العمل على القطعة الواحدة قد يستمر مدة عام كامل وفقاً لقياسها، مؤكدة أن هذه الأعمال تلقى الإشادة عند عرضها في الأسواق الخيرية والمعارض في دمشق وحمص، إلا أن الإقبال على شرائها يبقى متواضعاً بسبب ارتفاع قيمتها وتكلفتها المرتفعة.



زيت الطهي وقود للطائرات

استخدمت طائرة من طراز A350 وقوداً مستداماً بنسبة 5% في رحلتها الأولى، واستخرج الوقود من نفايات زيت الطهي باستخدام التكنولوجيا، وتم إحراز تقدم كبير في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في صناعة الطيران.

وقد طور معهد سينوبك لأبحاث تكنولوجيا البتروكيماويات أول مجموعة من المعدات الصناعية لاستخراج وقود الطائرات الحيوي في الصين باستخدام نفايات الزيوت بالطيران.